

آية الله التسخيري: التعصب لدى بعض العلماء من أبرز الأسباب التي تحول دون تحقيق الوحدة الإسلامية



قال رئيس المجلس الأعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، "آية الله الشيخ محمد علي التسخيري" إن التعصب لدى بعض العلماء من أبرز الأسباب التي تحول دون تحقيق الوحدة الإسلامية.

وأشار الى ذلك، مستشار قائد الثورة الإسلامية في شؤون العالم الإسلامي ورئيس المجلس الأعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية "آية الله الشيخ محمد علي التسخيري" في حديث خاص له مع (إكنا) في معرض حديثه عن الوحدة الإسلامية.

وفي معرض رده على سؤال حول أبرز الأسباب التي تحول دون التقريب بين المذاهب، قال: إن الأسباب كثيرة ولكن أبرزها التعصب، التعصب والتطرف لدى بعض العلماء الذين يكفرون الآخر ويتهمونهم بالفسق والبدعة.

وأضاف الشيخ التسخيري أن السبب الآخر الذي يحول دون التقريب هو الجهل، أي جهل المسلمين بمذاهب بعضهم البعض والجهل بأنهم يشتركون في 90 بالمئة من معتقداتهم.

وأردف قائلاً: إن السبب الآخر الذي يحول دون وحدة العالم الإسلامي هي مصالح الحكومات المتسلطة على العالم الإسلامي والتي تعتبر الوحدة الإسلامية لا تضمن مصالحها.

وقال آية الله العظمى الشيخ محمد علي التسخيري أننا لن نستطيع تحقيق هدفين رئيسيين ما لم نوحّد صفنا الإسلامي وهما الصمود أمام الخطط الإستعمارية والتحديات وثانياً تحقيق الأهداف القرآنية للأمة منها وحدة الأمة الإسلامية.

وفي معرض رده على سؤال حول الأزهر الشريف في مصر قال: إن مركز الأزهر منذ تأسيسه في العهد الفاطمي كان يهدف إلى تحقيق التقريب بين المذاهب وتوحيد الصف الإسلامي.

وأكد رئيس المجلس الأعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية أن الأزهر منذ تأسيسها كانت محل لتعليم المذاهب الخمسة أي تعليم مذهب التشيع والشافعي والحنفي والمالكي والحنبلي.

وفيما يخص تواصله مع الأزهر الشريف، قال مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية في شئون العالم الإسلامي أني ذهبت إلى الأزهر وحاضرت فيها وإلتقيت بشيوخها وعقدت إجتماعات عدة.